



□ رسالة الرئيس للمؤتمر السياسي احتفالا بيوم أفريقيا:

## «مما يبعث على الأمل أن إسرائيل تطرد من بلد بعد آخر في أفريقيا غير مأسوف عليها»

وكان الرئيس قد استهل كلمته بقوله :  
انه لمن وداعى سرورى ، ان اوجه  
هذه الرسالة ، الى اجتماعكم الذى ينعقد  
اليوم بالقاهرة ، تعبيرا عن تضامن  
الشعب المصرى مع القارة الافريقية ،  
وتحية لكفاح القارة المجيدة .

واننى اتبنى - لاجتماعكم هذا ، ان  
يكون ناجحا ومؤثرا ، ومعبرا عن كفاح  
القارة الافريقية ، من اجل تدعيم الحرية  
وتعميق جذورها ، وهذه لى الحقيقة  
رسالة تاريخية ، حملت امانتها شعوب  
هذه القارة ، من اجل الانسان لى كل  
زمان ومكان .

من اجل كرامة الانسان وحرية  
من اجل حق الانسان لى الحياة الكريمة  
من اجل العدل .. ومن اجل السلام .  
وان كفاح الشعوب الافريقية ، ضد  
الترقة العنصرية ، هو خير مثال لكفاحها  
من اجل العدل .. وبالعدل وحده يقوم  
السلام الدائم ..

وعلى الرغم من الانتصارات الكبيرة ،  
والعظيمة ، التى حققتها شعوب القارة  
الافريقية ، لى كفاحها الطويل والمرير  
ضد الاستعمار العالمى .. تلك الانتصارات  
التي تمثلت لى رفع اعلام الاستقلال فوق  
معظم الارض الافريقية ، والتي تمثلت

قال الرئيس انور السادات  
فى الرسالة التى القاها الدكتور  
محمد حافظ غانم الامين الاول  
للجنة المركزية فى المؤتمر  
السياسى الذى اقيم امس  
بمناسبة يوم افريقيا فى قاعة  
اللجنة المركزية بالاتحاد  
الاشتراكى :

« انه مما يبعث على الأمل ويثير  
التفاؤل فى مضمار نضالنا المشترك ضد  
الاستعمار والعنصرية ان اسرائيل التى  
افسح لها المستعمرون الطريق وابتطاعت  
ان تشمل فترة من الوقت الى عدد من  
البلاد الافريقية ، حتى اصبحت اداة  
للمستعمرين فى اثارة القلاقل ومناهضة  
حركات التحرير الشعبية ، وساندت  
الانظمة الاستيطانية والعنصرية البيضاء  
فى جنوب القارة ، قد شوهدت فى الاونة  
الاخيرة تطرد من بلاد افريقيا ، بلدا بعد  
الآخر ، وتحمل عصاها على كاهلها ،  
وترحل غير مأسوف عليها وذلك بغضل  
وعى قادة هذه البلاد وحكوماتها وتنظيماتها  
الشعبية ، وادراكها جميعا لمتطلبات  
المرحلة الراهنة من وحدة الكفاح التحريرى  
ضد الاستعمار والصهيونية . »



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ليجعلها جميعا سخرة للرجل الأبيض ..  
وعلى الرغم من ان ذلك سار على  
الانسانية جمعاء ، ووصمة في جبين القرن  
العشرين ، الا أن ذلك أيضا يضع التزاما

اساسيا على شعوب هذه القارة بأكملها  
وهو حثية الرفض .. رفض الاستعمار  
ورفض المستعمر .

رابعا - ان منطق القوة الذي لازال  
يستخدمه الاستعمار العالمي في كبح جماح  
حركات التحرر الوطني في افريقيا ، والذي  
نجد ابلغ الامثلة عليه مايجرى الان على  
الارض المصرية ، هو امر بالغ الخطورة  
ليس على مصر وحدها ، ولكن على  
افريقيا بأكملها بل وعلى حركة التحرر  
العالمي في كل مكان .. لانه وان كان  
هذا المنطق لن يعطل التقدم التاريخي  
للشعوب ، فانه - بالحتم - سيجعل  
مسار هذا التقدم مليئا بالالام وبالدماء  
.. لذلك فان التصدي لهذا المنطق هو  
احد التحديات الكبرى التي تواجه كفاح  
القارة الافريقية .

وختم الرئيس كلمته متمنيا للمؤتمر  
النجاح ولافريقيا العزة والنصر والعسل  
والسلام .

### الكلمات الأخرى

وبعد أن تلا الدكتور حافظ غانم  
رسالة الرئيس أنور السادات ،  
التي السيد ربحي عوض ممثل  
منظمة التحرير الفلسطينية كلمة أكد فيها  
أن استعمال العنف والقوة هو السبيل  
الوحيد لردع الاستعمار والامبريالية سواء  
على أرض افريقيا أو على أرض فلسطين  
ووجه السيد يوسف السباعي شكرتير  
عام لمنظمة التضامن الانرواسيوى كلمة قال

ايضا في قيام منظمة الوحدة الافريقية ،  
تعبيرا عن الارادة الحرة والواعية  
لشعوب افريقيا ..

على الرغم من هذه الانتصارات ، فان  
تحديات كثيرة لازالت تواجه قارتنا  
وتفرض عليها الكفاح كتنذر ورسالة ،  
واشهر بصفة خاصة الى مايلي :

اولا - ان الاستعمار العالمي مازال  
يريد أن يحتفظ بسيطرته على القارة  
الافريقية ، مستغلا مشاكل ما بعد  
الاستقلال ، وان هذا في تصوري يضع  
الشعوب الافريقية في معركة متصلة من  
اجل حماية استقلالها ، عن طريق عملية  
تطوير اقتصادية واجتماعية ، شاملة  
وهادئة ، تسعى في النهاية ، لخلق كيان  
افريقي متكامل ومتماسك يقف صلبا في  
وجه الاستعمار بجميع اشكاله .

ثانيا - ان شعوبا في هذه القارة ،  
لازالت تقايل من اجل استقلالها ، في  
انجولا ، ونوزمبيق ، وغينيا بيساو ،  
وجنوب افريقيا ، وجزر الراس الاخضر ،  
وهذا يعني شيئا واحدا ، وهو ان القارة  
الافريقية لم تكسب بعد معركةها ضد  
الاستعمار حتى في صورته المباشرة ..  
وهذا يفرض علينا - نحن شعوب هذه  
القارة - ان نلتقي في موقف واحد مع  
الحرية وضد الاستعمار ، وان نعرف  
دائما ، ان سقوط اي شعب من شعوب  
القارة امام هجمات الاستعمار هو هزيمة  
لافريقيا وانتصار لاعدائها .

ثالثا - ان التفرقة العنصرية ، التي  
تمارس اليوم ، في روديسيا وفي جنوب  
افريقيا ، على اشبع الصور ، ماهي في  
حقيقتها الا شكل بشع من اشكال  
الاستعمار يربط بين الفرد الافريقي ،  
والارض الافريقية ، والثروة الافريقية



فيها » ان مصر البلد الامريتى الذى وقف  
دائما فى طلبعة الكفاح الامريتى ، وقد  
عقد فيها المؤتمر الاول للوحدة الافريقية ،  
مانزال قوى العدوان الامبريالى الاسرائيلى  
تحتل اجزاء لا تنفصل من اراضيها ،  
ونحن ندعو الى مضاعفة تأييد حق مصر  
فى استرداد اراضيها المغتصبة بكل  
الوسائل والطرق ، وفى الدفاع عن حقوق  
الشعب العربى والفلسطينى القومية  
المشروعة .

وقد تحدث فى المؤتمر ايضا الحاج  
منان احمدو سوكا سفير نيجيريا عن  
السفراء الامريكيين فى القاهرة ، وتحدث  
السيد ارماتدو بانجيني ممثل جبهة تحرير  
موزامبيق عن حركات التحرير .